Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) مقارنة ما بين نظريات الباعث والاستجابة والنظريات الادراكية

Comparison between S-R and cognitive theories

كيف يمكن الربط بين هذه المناقشة وبين القضايا التى طرحت فى الفصل السابق ؟ أولا ، بتلخيص أوجه التشابه الأساسية بين منهج الباعث والاستجابة ، والمنهج الادراكى • كلاهما يعتبر الكائن الحى على أســـاس أنه القائم بانجاز المدخلات والمخرجات ودائما ـ باستثناء سكنر ـ ما يستدل على الآليات الداخلية غير الملحوظة التى تعمل كوسيط بين المدخلات والمخرجات الملحوظة • كلاهما قد يتفقان من حيث المبدأ على أن هذه العمليات الداخلية يجب أن تحدد بصورة منضبطة حتى يمكن اختبار تنبؤات معينة فى مقابل السلوك البشرى الملحوظ • وبالرغم من هذا فان ما يثير السخرية أن هل Hull ـ كان فى وقت طويل قبل حقبة الكمبيوتر ـ هو الذى حاول استخلاص معادلات رياضية واضحة يمكن من خلالها التنبؤ بالمعايير المحددة التى يتحدد بناء عليها تحـــرك الفئران خـــلال المتاهات •

واذا ما اتجهنا بصورة أكثر تحديدا الى حل المسائل ، فان ثمة سؤالا يتصل بمدى الدور الفعال الذى يلعبه القائم بحل المسائل • لاشك انه بالمقارنة بمصطلحات أصحاب النظريات الادراكية الذين يؤكدون على اختبار الفروض واتباع القواعد ، فان الكائن الحى فى نظر مدرسة الباعث ورد الفعل يبدو أنه مجرد مستقبل سلبى لأى ارتباطات بين بواعث وردود أفعال يمكن أن يكون قد تم تثبيتها • مع ذلك ، فحيث ان المبدأ الأساسى للمحاكاة فى الكمبيوتر هو أن كافة العمليات اللازمة لاحداث سلوك بشرى يمكن برمجتها مسبقا •